

Distr.: General
29 November 2000
Arabic
Original: English



مذكرة من رئيس مجلس الأمن

سلم برنارد غرانجان، رئيس اتحاد رابطات الموظفين الدوليين، رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ إلى رئيس مجلس الأمن، في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وتعمم عليه لعرضها على أنظار أعضاء المجلس (انظر المرفق).

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ من رئيسة لجنة التنسيق للنقابات والرابطات الدولية لموظفي منظومة الأمم المتحدة ورئيس اتحاد رابطات الموظفين الدوليين

باسم موظفي منظومة الأمم المتحدة عامة والذين تمثلهم لجنة التنسيق للنقابات والرابطات الدولية لموظفي منظومة الأمم المتحدة، واتحاد رابطات الموظفين الدوليين، نتشرف بأن نخيل إليكم التماسا بشأن سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة، وقعه ما يزيد على ١٢٠٠٠ موظف. ويعبر الموظفون بتوقيعاتهم عن رغبتهم في أن يعقد مجلس الأمن جلسة خاصة بغرض تناول مشاكل السلامة والأمن التي يواجهها موظفو الأمم المتحدة والأفراد المرتبطون بها ولا سيما أثناء قيامهم بمهام في إطار بعثات.

فمنذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ فقط، قتل ٨٤ موظفا مدنيا وعسكريا وتفيد التقارير بوقوع حادثين رئيسيين يوميا في المتوسط يتعلقان بالاغتصاب والاعتداء البدني والسرقة وغيرها من انتهاكات الحقوق الفردية.

لقد شجبنا جميعا الحوادث المأساوية الأخيرة في تيمور الشرقية وغينيا والتي قتل خلالها أربعة زملاء من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، باعتبارها أمورا غير مقبولة، وما المسيرات التي نظمت عالميا للتضامن مع زملائنا القتلى إلا شهادة تجسد استيائنا. ومما أثلج صدورنا أن مجلس الأمن، بقراره ١٣١٩ (٢٠٠٠) أدان هذا الفعل الشنيع والمخزي المرتكب ضد موظفين دوليين غير مسلحين موجودين في تيمور الغربية لمساعدة اللاجئين، وكرر الإعراب عن إدانته لمقتل اثنين من أفراد حفظ السلام التابعين لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والهجمات التي يتعرض لها وجود الأمم المتحدة في تيمور الشرقية. وما هي إلا أيام قلائل حتى نشبت أعمال شغب قام بها أفراد مليشيا من تيمور الغربية كادت أن تؤدي إلى إلحاق المزيد من الإصابات بزملاء آخرين من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وإننا مقتنعون بأن وضع تخطيط شامل للبعثات ونظام أكثر فعالية للإنذار المبكر واتخاذ تدابير وقائية على نحو ما أيده إعلان مجلس الأمن الصادر بمناسبة قمة الألفية من شأنه أن يحد من هذا المخاطر ويحتويها بفعالية أكبر. ولهذا فإننا قلقون للنقص الحاد في الأموال والموارد الذي يعرقل تنفيذ تدابير عملية اعترُف على نطاق واسع بأنها أساسية لتعزيز أمن الموظفين. ومما يزيد في التعقيدات التي تواجه تناول هذه المسألة المتعددة الأبعاد تناولا فعالا هو أن نطاق قبول الدول وانضمامها للصكوك القانونية الدولية والاتفاقيات محدود لا سيما منها تلك الدول التي تحدث فيها تلك التجاوزات الأمنية.

وفي هذا السياق، فإن الموظفين يدركون تماما شواغل مجلس الأمن الواردة في شتى قراراتها ويعربون عن تقديرهم لأعضاء مجلس الأمن لدعمهم سلامة وأمن الموظفين.

وعلى ضوء ما سبق، يقترح النظام الموحد للأمم المتحدة أن يعقد مجلس الأمن جلسة خاصة يكرسها لهذه المسألة. وقد يود مجلس الأمن أن يستند في تلك الجلسة إلى شتى مبادرات الأمين العام التي نؤيدها تماما ويدعو ممثلي الموظفين إلى تقديم آرائهم واقتراحاتهم لاتخاذ المزيد من التدابير العملية.

(توقيع) برنارد غرانجان

اتحاد رابطات الموظفين الدوليين

(توقيع) مهري مادارشاهاي

رئيسة لجنة التنسيق للنقابات والرابطات لدولية

لموظفي منظومة الأمم المتحدة

تذييل

التماس إلى أعضاء مجلس الأمن
(تشرف عليه لجنة التنسيق للنقابات والرابطات الدولية لموظفي منظومة الأمم المتحدة
واتحاد رابطات الموظفين الدوليين)

السيد الرئيس،

نحن الموقعين أسفله موظفي منظومة الأمم المتحدة نضم أصواتنا عالمياً ونحث بقوة أعضاء مجلس الأمن على عقد جلسة خاصة بشأن مسألة سلامة وأمن الموظفين ومعالجة المشاكل القائمة التي يواجهها موظفو الأمم المتحدة والأفراد المرتبطون بها أثناء قيامهم بمهامهم.

لقد قتل ما يزيد على ٢٠٠ موظف مدني واختطف ٢٢٨ فرداً في السنوات الثماني الماضية. وعلاوة على ذلك، أفادت التقارير في نفس الفترة بوقوع ما يقارب ٣٠٠ حادث عنيف موجه ضد موظفي الأمم المتحدة بما في ذلك حوادث السرقة والاعتداء البدني والاعتصاب.

وتواصل هذا النمط غير المقبول بوتيرة تبعث على القلق، بوقوع الحادث الأخير في تيمور الشرقية، حيث قتل ثلاثة موظفين من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجرحت أعداد أخرى. وإننا مقتنعون بأنه كان بالإمكان تفادي هذه المأساة لو أقيم نظام أكثر فعالية للإنذار المبكر واتخذت تدابير وقائية في الوقت المناسب، بما فيها تقديم الحكومات المضيفة للدعم. ومن العناصر المهمة في هذا المأزق انعدام الموارد المالية الدائمة. وإن التزام دولنا الأعضاء بسلامة وأمن موظفي الخدمة المدنية الدولية أمر أساسي. ولهذه الغاية، يلزم اتخاذ مجموعة من التدابير العملية لترجمة هذه الالتزامات إلى واقع، إذا أريد لنا مواصلة الاضطلاع بمهمتنا.

إن موظفي منظومة الأمم المتحدة ليؤلمهم ألماً عميقاً ألا تكون التدابير الوقائية والتحضيرية لضمان سلامة وأمن الموظفين جزءاً لا يتجزأ من جهود حفظ السلام وبنائه. وينبغي أن تدرج هذه المسألة الهامة في الجلسة الخاصة لمجلس الأمن التي ينبغي أن يدعى ممثلو الموظفين للمشاركة فيها.

[وفيما يلي ١٢ ٠٠٠ توقيع]